

منهاج التربية المدنية

جوان 2013

- 1/ تقديم المادة
- 2/ الملامح الخاصة
- 3/ الكفاءات المستهدفة
- 4/ المصفوفة المفاهيمية
- 5/ مضامين برنامج السنة الثانية من التعليم المتوسط
- 6/ التوجيهات المنهجية الخاصة

1 / تقديم المادة

التربية المدنية، مادة تعليمية استراتيجية، تقوم على تكوين الفرد تكوينا اجتماعيا وحضاريا، بتنمية الجوانب السلوكية فيه .

فهي تعمل على إعداد الفرد للحياة المدنية إعدادا يؤهله للعيش كمواطن صالح، يشعر بمسؤوليته، واعيا بالتزاماته كعضو كامل الحقوق في المجتمع الذي يساهم في بنائه. يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات، متشعبا بشخصيته الوطنية، ومتفتحا على القيم العالمية. قادرا على التكيف مع الوضعيات ومجابهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية.

2 / الملامح الخاصة

يتوقع من المتعلم في نهاية التعليم المتوسط أن:

- يعرف هويته ويعتز بانتمائه الوطني والحضاري.
- يحرص على توثيق الروابط الأسرية والقيم الاجتماعية.
- يحترم النظام، ويحافظ عليه، ويتمتع بروح الانضباط.
- يعي أهمية التطور العلمي والتكنولوجي للأمة، وانعكاساته على الفرد والمجتمع. ويحرص على الاستزادة في تحصيل المعارف.
- يحرص على إتقان العمل، ويؤمن به كأداة من أدوات التطور والازدهار.
- يتحمل المسؤولية تجاه نفسه وتجاه غيره.
- يتعرف على حقوق الإنسان ويحترمها.
- يدرك أهمية العمل الجماعي، ويبادر إلى المساهمة فيه.
- يستخدم الأسلوب العلمي في التفكير، ويبتعد عن الخرافات والتعصب والانفعال.
- يطبق قواعد الصحة والأمن ويحافظ على البيئة.
- يتعرف على المؤسسات الوطنية والإقليمية و الدولية وخدماتها.

3 / الكفاءات المستهدفة

في نهاية التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على:

- تفعيل المعارف والمهارات المكتسبة في ممارسة المواطنة المسؤولة والتفاعل الاجتماعي.
- تمييز عناصر الهوية الوطنية والاعتزاز بها، وممارسة حقوقه وأداء واجباته .
- المشاركة في الحياة الجماعية وتطبيق القواعد المنظمة لها.
- احترام القيم الإنسانية، وحقوق الإنسان والحريات الجماعية والفردية.
- ممارسة السلوك الديمقراطي في ظل القيم والقوانين المنظمة لحياة المجتمع. من خلال :
 - ممارسة قواعد الحوار واحترام الرأي الاخر.
 - تقبل الغير.
 - احترام الرأي المخالف
 - معرفة وممارسة قواعد الانتخابات
 - ممارسة المسؤولية في الوسط العائلي والمدرسي.
- التحلي بروح المبادرة والاستقلالية والمسؤولية.
- التعرف على المؤسسات الوطنية وتأمين خدماتها.
- تحديد مشاكل البيئة وأثرها على الصحة، والالتزام بقواعد المحافظة عليها.
- تقدير التراث الوطني والإنساني، ويحافظ عليه.

الكفاءات الختامية في نهاية السنة الثانية متوسط

- في نهاية السنة الثانية من التعليم المتوسط، يتوقع من المتعلم أن :
- يعدد مكونات الهوية الوطنية، ويعتز بها.
 - يعمل بقواعد الحياة المشتركة .
 - يعرف قواعد العمل الجماعي ويمارسه.
 - يعرف مسؤولية الأفراد في المجتمع، ويتحمل مسؤولية تصرفاته.
 - يميز بين الحقوق والواجبات ويمارسها.
 - يعرف بعض المبادئ الأساسية في الحياة الديمقراطية.
 - يعرف بعض القواعد الأمنية وتطبيقها عند الحاجة .
 - يشرح بعض نشاطات مصالح الخدمة العمومية، وعلاقتها بالمواطن .
 - يأتي بأمثلة عن الوضعيات التي تبين حقوق الإنسان والمواطن .
 - يساهم في المحافظة على البيئة.

4 / المصفوفة المفاهيمية

الهيكل العام للمحتويات بالنسبة للتعليم المتوسط :

الطور الأول : يشمل السنة الأولى متوسط

- الهوية الشخصية، المواطنة، الجنسية، التراث، الانتماء الحضاري، الرعاية الصحية، السلامة البدنية، الانتخابات، الترشح، الحملة الانتخابية، الهيئة التنفيذية، اللجان، أعوان القضاء، الخدمة العمومية، العادات والتقاليد، التضامن، الأمية، التلوث، التطهير.

الطور الثاني : يشمل السنة الثانية والثالثة متوسط

- الأسرة والمجتمع، العادات والتقاليد، التضامن والتعاون، الهوية ورموز السيادة الوطنية، الانتخابات والمجالس الشعبية، التقسيم الإداري والمؤسسات (البلدية، البريد، المحكمة)، العلم والعمل ودورهما في الازدهار.

الطور الثالث : يشمل السنة الرابعة متوسط

- الحريات الفردية والجماعية، الفكر النقدي، المؤسسات الدولية، قضايا الإنسانية، مبادئ العدالة.

5 / مضامين برنامج السنة الثانية من التعليم المتوسط

المجال التعليمي : القيم الاجتماعية

الكفاءة المرحلية : القدرة على معرفة وتمثل الروابط الأسرية والتمسك بقيم المجتمع والاعتزاز بها وتجنب المظاهر السلبية منها.

الحجم الساعي : 6 ساعات

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءات المستهدفة	النشاطات المقترحة	مؤشر الكفاءة
الأسرة في المجتمع	القدرة على معرفة دور الأسرة في المجتمع والمحافظة على الروابط الأسرية	باستغلال الشجرة العائلية يستنتج الروابط العائلية ودورها في المجتمع	- يذكر الروابط الأسرية وكيفية تنميتها. - يعدد واجبات أفراد الأسرة نحو بعضهم البعض. - يبين دور الأسرة في المجتمع. - يذكر بعض السلوكيات المنافية للتمسك الأسري
العادات والتقاليد	القدرة على تمييز العادات والتقاليد وشرح مدلولاتها الاجتماعية والتاريخية والحرص على التمسك بالنافع منها	باستغلال مجموعة من الصور المتعلقة بالعادات والتقاليد (لباس، مأكولات، إحياء مناسبات ...) يبرز أهمية العادات والتقاليد في الحفاظ على الثقافة والهوية الوطنية	- يذكر العادات والتقاليد السائدة في محيطه ويشرح مدلولاتها. - يبين العادات والتقاليد الأصيلة والمنحرفة. - يتمسك ويعتز بالعادات الحسنة ويتجنب المظاهر السلبية منها.
التضامن والتعاون	القدرة على المشاركة الفعالة في عمليات التضامن والتعاون	باستغلال صور تظهر نماذج للتضامن والتعاون بين الأفراد لتحديد أهميتها والمبادرة إلى المساهمة فيها	- يذكر مجالات التضامن. - يذكر صور التعاون. - يميز بين التضامن والتعاون. - يبين دور وأثر التعاون والتضامن في تماسك المجتمع. - يبادر إلى الأعمال التضامنية والتعاونية.
الوحدة الإدماجية			

المجال التعلّمي : الهوية والمواطنة
الكفاءة المرئية : قدرة المتعلم على تمييز عناصر الهوية الوطنية والاعتزاز بها، وممارسة حقوقه وأداء واجباته.
الحجم الساعي : 6 ساعات.

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءات المستهدفة	النشاطات المقترحة	مؤشر الكفاءة
الهوية الوطنية	يعرف مكونات الهوية الوطنية، ويبيد اعتزازه بانتمائه الوطني والحضاري	انطلاقا من خريطة الجزائر واعتمادا على المادة من الدستور، يتم فتح حوار لتحديد مكونات الهوية الوطنية	- يشرح مكونات الهوية الوطنية - يفصح عن اعتزازه بانتمائه الوطني
رموز السيادة الوطنية	القدرة على تعريف رموز السيادة الوطنية وإظهار الاحترام لها والإفصاح عن الاعتزاز بها	انطلاقا من رفع العلم الوطني وأداء النشيد الوطني الرسمي يتم فتح حوار لتحديد وتحليل الرموز الوطنية	- يعدد الرموز الوطنية - يحلل شعار الجمهورية - يبين كيف يحترم الرموز الوطنية - يحفظ النشيد الوطني - يرسم العلم الوطني
ممارسة المواطنة	معرفة بعض الحقوق والواجبات والالتزام بأدائها	اعتمادا على وثيقتي " اتفاقية حقوق الطفل والنظام الداخلي للمؤسسة " يتم تحديد الحقوق والواجبات	- يذكر حقوقه - يعدد واجباته ويؤديها
الإدماجية للوحدة			

المجال التعلّمي : الديمقراطية والمسؤولية
الكفاءة المرحلية : معرفة نماذج من الممارسة الديمقراطية من خلال الانتخاب وتحمل مسؤولية التصرفات اليومية

الحجم الساعي : 6 ساعات

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءات المستهدفة	النشاطات المقترحة	مؤشر الكفاءة
المسؤولية في المحيط	معرفة مسؤولية الأفراد كل في موقع وجوده	اعتمادا على مجموعة من الصور لأحداث مختلفة يحدد مسؤولية الأفراد فيها ، ويحدد أهمية تحمل المسؤولية في الوقاية من الأخطار	- يذكر مسؤوليته في محيطه القريب. - يبين أهمية تحمل المسؤولية لدى الأفراد
الانتخاب	بيان دور ممارسة العملية الانتخابية في أداء العمل الديمقراطي وتحمل المسؤولية عند الاختيار	باستعمال عملية انتخاب مندوبي الأقسام يتم توظيف المفاهيم الانتخابية واستنتاج أهمية الانتخاب	- يبين دور الانتخاب في العمل الديمقراطي - يمارس عمليات انتخابية (انتخاب مندوب القسم) - يميز بين المفاهيم المتعلقة بالعمليات الانتخابية.
المجلس الشعبي البلدي	معرفة دور المجلس الشعبي البلدي في تسيير شؤون البلدية والسهر على مصالح المواطنين	بمناقشة قانون البلدية يستنتج تنظيم المجلس الشعبي البلدي وتحديد مهامه	- يعرف دور المجلس الشعبي البلدي ويحدد مهامه - يذكر وظائف أعضاء الهيئة التنفيذية - يميز بين المجلس الشعبي البلدي والهيئة التنفيذية
الوحدة الإدماجية			

المجال التعليمي : المؤسسات
الكفاءة المرحلية : القدرة على معرفة بعض المؤسسات العمومية وخدماتها وعلاقتها بالمواطن
الحجم الساعي : 6 ساعات

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءات المستهدفة	النشاطات المقترحة	مؤشر الكفاءة
البلدية	القدرة على التعريف بالتنظيم الإداري الجزائري إجمالاً وذكر مصالح البلدية ومهامها	اعتماداً على الخريطة الإدارية للجزائر يتم إبراز التقسيم الإداري وبزيارة البلدية يتم التعرف على مصالحها ومهامها	- يذكر التقسيم الإداري للجزائر حسب مراحل التاريخية - يعرف البلدية - يحدد موقع بلديته على الخريطة الولائية - يسمي مصالح البلدية ويبين مهامها وعلاقتها بالمواطن
مركز البريد و المواصلات	القدرة على تعريف البريد والمواصلات وبيان خدماتها	باستغلال وثائق البريد والمواصلات (الصك، الحوالة، البرقية...) يتم تحديد خدمات البريد والمواصلات	- يثمن خدمات البريد والمواصلات - يعدد طرق ووسائل الاتصال عبر البريد والمواصلات يقوم ببعض العمليات
المحكمة	- التعرف على المحكمة كجهاز قضائي ابتدائي يحمي حقوق الأفراد - يفصل بين المتخاصمين	- بتحليل شعار العدالة ومخطط هيكلية المحكمة ، يستنتج مهام المحكمة	- يذكر وظيفة المحكمة - يسمي أقسامها وأعاونها - يذكر إجراءات رفع قضية - يحدد البناء الهرمي للمحاكم في الجزائر
الوحدة الإدماجية			

المجال التعليمي : العلم والعمل
الكفاءة المرئية : الاجتهاد في تحصيل العلوم واكتساب المعارف و توظيفها في إتقان العمل
لضمان حياة كريمة
الحجم الساعي : 6 ساعات

المحتوى المعرفي للوحدة	الكفاءات المستهدفة	النشاطات المقترحة	مؤشر الكفاءة
خطر الأمية على المجتمعات	شرح أخطار الأمية وذكر أساليب مكافحتها	يقارن بين المجتمعات المتخلفة والمتقدمة لإبراز الفرق بينهما باستغلال مجموعة من الصور	- يعرف الأمية - يعدد أخطار الأمية وأضرارها - يبين طرق مكافحتها - يبدي رغبته في المساهمة في مكافحتها
العمل أداة من أدوات الرقي وبناء الحضارات	الاجتهاد في العمل والحرص على إتقانه	- من خلال عرض صور لمجتمع عمالي يستنتج قيمة العمل وإتقانه في ضمان الازدهار والتطور والحياة الكريمة	- يشرح فوائد العمل - يبين أهمية إتقان العمل - يذكر مخاطر الكسل
ازدهار العلم ودوره في ازدهار المجتمعات	الاجتهاد في اكتساب وتحصيل العلوم والتكنولوجيا من مختلف المصادر	- بعرض مجموعة من الصور تبرز التطور التكنولوجي السريع - يستنتج أهمية العلم في ازدهار المجتمعات	- يعدد فوائد العلم - يبين أهمية إكتساب التكنولوجيا - يوظف العلم في حل المشاكل اليومية
الوحدة الإدماجية			

6 / التوجيهات المنهجية الخاصة

أولاً : استراتيجية التعليم والتعلم

تقوم استراتيجية التعليم والتعلم في منهاج التربية المدنية على المبادئ التي تركزها مقارنة التدريس بالكفاءات في الفعل البيداغوجي فهي تعكس نوع التطور لعلاقة التفاعل بين عناصر العملية التعليمية / التعليمية الثلاثة، المعلم والمتعلم وموضوع التعلم، ويظهر ذلك تحديدا في التحولات الآتية :

- 1 - استخدام المعارف كموارد لبناء الكفاءات .
- 2 - الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم، حيث يشكل المتعلم جوهر العملية التعليمية .
- 3 - تفريد التعليم بتوظيف الفارقة البيداغوجية وجعل التعليم يدور حول الفرد المتعلم .
- 4 - إدماج المعارف والسلوكات في شكل بنائي متدرج .
- 5 - منح استقلالية للمعلم في اختيار وضعيات التعلم ونشاطاته والوسائل وأدوات التقويم.
- 6 - استخدام الوسائل المنسجمة مع المعطيات الجديدة للمقاربة .
- 7 - التركيز على التقويم التكويني خلال وبعد سيرورة التعلم .
- 8 - انفتاح المواد على بعضها لتحقيق بناء كفاءات مستعرضة بانسجام.
- 9 - تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة أدائية.

وفي ضوء هذه التحولات فإن المسعى التربوي يبني في مجمل الأهداف وغايات المنهاج على بناء شخصية المتعلم من النواحي العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية من خلال إكتسابه كفاءات اعتمادا على نشاطه الذاتي، تؤهله للتفاعل مع مختلف وضعيات الحياة في المدرسة وخارجها .

ولتحقيق ذلك تم اقتراح نسق من الإجراءات الكفيلة بتجسيد طموحات المنهاج ومستجداته الهيكلية من جهة وطبيعة الأداءات البيداغوجية المحققة لها من جهة أخرى، ويتمثل ذلك في :

(أ) - هيكلية محتوى المنهاج :

تمت هيكلية محتوى المنهاج في وحدات تعليمية تتشكل من المعارف المتجانسة وفقا لمقتضيات بناء الكفاءات المتوخاة في مستوياتها المتدرجة. من الكفاءة القاعدية إلى الكفاءة الختامية.

وقد تم في تصميم جدول المحتويات ربط كل كفاءة من الكفاءات القاعدية المستهدفة المندرجة ضمن سياق بناء الكفاءة المرحلية في كل مجال من المجالات التعليمية للمادة في هذا المستوى بوحدها التعليمية، ونشاطاتها، ومؤشراتها تسهيلا لعمل المعلم وتوجيه أدائه في الإعداد والإنجاز والتقويم، في نشاط بيداغوجي هادف. وفيما يلي التوضيحات الخاصة بالتعامل مع معطيات هذا الجدول :

1- المجال التعليمي :

هو الحقل المعرفي الذي تم انتقاء الوحدات التعليمية المستعملة منه كموارد لبناء الكفاءات المتوخاة من المجالات التعليمية المكونة لطبيعة معارف المادة، ويتعلق الأمر في هذا المستوى بالمجالات الآتية :

- القيم الاجتماعية
- ممارسة المواطنة
- الديمقراطية والمسؤولية
- المؤسسات
- العلم والعمل
- الحياة الجماعية.

2- الكفاءة المرحلية :

وهي الكفاءة المركبة من مجموع الكفاءات القاعدية المرتبطة بكل مجال من المجالات التعليمية المدرجة في المنهاج.

3- الكفاءة المستهدفة :

هي الكفاءة البسيطة المرتبطة مباشرة بالوحدة التعليمية التي تحتوي على الحد الأدنى من المعارف والسلوكات التي تجعل نشاطات التعلم ووضعياته تتمحور حولها.

4- الوحدة التعليمية :

وهي النواة المعرفية الأساسية في كل مجال من مجالات التعلم التي تتكون من المعارف والسلوكات المتجانسة المترابطة ، توظف لبناء كفاءة معينة.

5- العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء :

هي العناصر المعرفية المحورية في كل وحدة تعليمية، محددة تماشياً وقدرة المتعلم على التفاعل مع المادة في هذا المستوى، واستيعابه لمفاهيمها وترجمتها في السلوكات

6- النشاطات المقترحة :

هي جملة من المواقف والأنشطة التعليمية المقترحة، لجعل المتعلم في علاقة تفاعل مناسبة مع مضمون التعلم في كل وحدة حسب المجال وإمكانات المعلم والوسائل المتوفرة. وهي تتضمن مجموعة من الخطوات والعمليات و الأداءات والوسائل .

7- مؤشر الكفاءة :

هو السلوك القابل للملاحظة والقياس الذي يبرز خلاله المتعلم مستوى تحكمه في المعرفة أو السلوك المكتسب من الكفاءة القاعدية، أو تعبير عن حدوث فعل تعلم ما، أو اكتساب كفاءة معينة.

كل ذلك يتحقق في جزء، أو حصة من حصص الوحدة التعليمية، ومن خلال مجموع المؤشرات المرتبطة بالكفاءة الواحدة يمكن التأكد من تحقيق الكفاءة المستهدفة أو عدمه.

8- الوحدة الإدماجية :

الوحدة الإدماجية ليست وحدة تعليمية مستقلة، كالوحدات التعليمية المتعلقة ببناء الكفاءات القاعدية، بل هي وحدة تتعلق بعملية إدماج مجموعة من المعارف والسلوكات المكتسبة ضمن مجموعة الكفاءات القاعدية المندرجة في سياق بناء الكفاءة المرحلية المرتبطة بمجال من المجالات المعتمدة في المنهاج.

وقد تم تخصيص حجم زمني لتقديم هذه الوحدة بعد الانتهاء من تقديم الوحدات التعليمية القاعدية الخاصة بكل مجال.

وقد تركت المبادرة للأستاذ، لاختيار مضامينها، ونشاطاتها الإدماجية التي تمكنهم من تحقيق مستوى الكفاءة المرحلية المحددة، مع الالتزام بالوقت .

(ب) - التدرج البيداغوجي المعتمد في المنهاج :

تم اعتماد مبدأ التدرج البيداغوجي في هذا المنهاج وفقا لخصوصيات المتعلم في مساهمة نشاطات التعلم في المادة، وتفاعله مع طبيعة معارفها، وارتباطها ببناء الكفاءات المستهدفة التي يجسدها بممارسته اليومية.

ولتسهيل عملية إدماج المتعلم في عملية التعلم لاكتساب الكفاءات المحددة للمستويات المختلفة بالتدرج، فقد تم تنظيم سيرورة التعلم في شكل وحدات تعليمية كبرى متسلسلة بشكل منسجم مع بناء الكفاءة الختامية على مراحل، تتشكل من وحدات قاعدية من نفس المجال وفقا لخصوصية كل كفاءة قاعدية و سياق مجالها .

وقد روعي في التدرج ما يلي :

- التدرج في بناء الكفاءات، من الكفاءة القاعدية إلى الكفاءة المرحلية، ثم الكفاءة الختامية.

- تدرج المعارف والمفاهيم والسلوكات من البسيط إلى المركب .

تدرج أدوات التقويم من الوضعيات الشفوية إلى الوضعيات الكتابية مرورا بالوضعيات الأدائية.

ثانياً : معالم استراتيجية التعليم والتعلم في التربية المدنية

التقويم :
بنائي وتجميعي يعتمد أداء المتعلم في سيرورة التكوين و
تحقق الكفاءات من أدواته مقاييس الأداء المختلفة

5 - الطريقة البنائية للتعلم :
تسير التعلم بطرق وأساليب
تنشيط متكيفة حسب طبيعة
المعارف وقدرات المتعلم
ومتطلبات تفريد التعليم
والتدرج في بناء مستويات
الكفاءة ... إلخ

1 - مستويات
الكفاءة :
قاعدية
مرحلية
ختامية

المعالم الكبرى
لاستراتيجية التعليم
والتعلم
في التربية المدنية

4 - الوسائل :
وضعايات تعليمية تستند
إلى وسائل متغيرة بتغير
طبيعة المعرفة الخاصة
بكل مجال وحاجة التعلم
والهدف (مؤشر كفاءة أو
مستوى كفاءة ما)
جداول
تصاميم
مصفوفات
لوائح
وثائق
بنود قوانين
خرائط
أقراص مضغوطة ...

3 - المحتوى :
دعائم معرفية وسلوكية متجانسة منتظمة
في وحدات تعليمية ومشاريع وفقاً لمتطلبات
بناء مستوى كفاءة معينة.

2 - طبيعة المعرفة :
قرآن وحديث
قواعد النظام
مبادئ قوانين
قيم اجتماعية
سلوكيات حضارية
منهجيات مختلفة
مدمجة

ثالثاً : تسيير وضعيات التعلم

وضعية التعلم المعتمدة في تحقيق المنهاج هي الوضعيات التي يكون فيها المتعلم في علاقة تفاعلية إيجابية مع مضمون التعلم في كل مجال (معارف وسلوكات) والمعلم والوسائل وتتكون من مجموعة من الخطوات والعمليات والأداءات .

وتشمل وضعيات التعلم في هذه المرحلة ثلاثة مستويات متسلسلة على النحو التالي :

1- وضعية الانطلاق : وهي النشاط الأولي الذي تنطلق به الوحدة أو الحصة نحو التعلم الجديد، وهي غالباً ما ترتبط بأداءات المتعلمين المتعلقة بمكتسباتهم القبلية من حيث المعارف أو السلوكات، المنسجمة مع أهداف الوحدة أو الحصة الجديدة أو إثارة مشكلة من الواقع المعاش .

2- وضعيات مرحلة بناء التعلم : وهي أهم وضعيات التعلم في أي وحدة أو حصة تعليمية، من حيث النشاطات والحجم التعليمي، وتتضمن كل ما يدخل في سياق النمو المعرفي، والتطوير السلوكي الجزئي للمتعم في إطار الفضاء الزماني والمكاني للوحدة، وانتظام النشاطات في شكل تسلسلي يراعي ترتيب الصعوبات وفقاً لمستويات المتعلمين وفروقتهم الفردية، والردود الفعلية في الأداء. وهي تتناول المعارف والسلوكات المستهدفة في الوحدة أو الحصة على ضوء المشاركة الفعالة للمتعلمين، والتي تفضي إلى نتائج تعليمية ملموسة.

3- وضعية استثمار مكتسبات التعلم : وهو المجال المخصص في ختام الوحدة أو الحصة لتمكين المتعلم من استظهار مكتسباته المعرفية أو السلوكية، في نشاطات قد تكون لأغراض تقويمية، أو للإثراء والدعم والترسيخ والتدريب، أو للممارسة والتحكم.

وتتخذ وضعيات التعلم في التربية المدنية، أشكالاً متنوعة بتنوع طبيعة المعارف الخاصة بكل مجال حيث تضع هذه الوضعيات المتعلم أمام مهام تتطلب إجراءات وممارسات ونشاطات فردية أو جماعية تتحقق من خلالها أهداف التعلم تدريجياً وذلك بتجنيد مختلف المكتسبات القبلية (معرفية أو مهارية أو سلوكية) وتوظيفها تحت إشراف المعلم وتوجيهه ضمن أطر بيداغوجية محددة تماشياً والتفاعلات الجارية بين المتعلم ومحتوى التعلم من خلال دعم التعلّيمات بالإضافة أو التعديل أو التغيير .

* نماذج لتسيير وضعيات التعلم

المجال	تشكل الوضعية	الوسائل
قواعد الحياة المشتركة في المحيط	<ul style="list-style-type: none"> - الاستماع إلى عرض أمثلة من الواقع - ملاحظة ظاهرة - عرض عينة عملية أو بالصور - استغلال معارف قبلية بالحوار - استكشاف معلومات من أفلام وثائقية - استخدام وثائق معلوماتية ... 	<ul style="list-style-type: none"> - صور، سندات جماعية، وثائق متنوعة، أفلام، رسوم، سبورة، كتاب المتعلم، نصوص قانونية ...
القيم الاجتماعية	<ul style="list-style-type: none"> - استغلال حدث مناسب - الممارسات الاجتماعية الملحوظة في المحيط - محاكاة ظاهرة إيجابية - تحليل ظاهرة اجتماعية - استكشاف قيمة من خلال أعمال تعاونية أو تضامنية في القسم 	<ul style="list-style-type: none"> - ظواهر اجتماعية معيشة في المحيط - أمثلة واقعية من الحياة الاجتماعية - قصص من التراث - كتب مدرسية، صور تمثيل، آيات قرآنية، أحاديث نبوية، أقوال مأثورة وحكم، تقاليد اجتماعية من المحيط ...
الديمقراطية	<ul style="list-style-type: none"> - استغلال وثائق قانونية - استعمال أمثلة من الحياة (الانتخابات، انتخاب مندوب القسم). - تجارب حوارية في القسم. - الاستماع باهتمام إلى الغير من خلال أمثلة في القسم. - عرض نماذج لأداب الحوار وتقبل الرأي المخالف. - التعبير بحرية عن رأي. - عرض صورة أو شريط لصورة من صور ممارسة الديمقراطية. 	<ul style="list-style-type: none"> - وثائق ونصوص تشريعية مناسبة (دستور، قانون الانتخابات ...). - تمثيلات في القسم. - حوار استنتاجي. - تجارب التعبير بحرية عن آراء مختلفة. - صور، أفلام، أشرطة سمعية بصرية ...
الهوية والمواطنة	<ul style="list-style-type: none"> - عرض وثائق الهوية. - استغلال وثائق مرجعية قانونية (دستور، قانون الانتخاب ...). - عرض أمثلة عن واجبات المواطنة. - استعراض رموز السيادة الوطنية. - استغلال معلومات قبلية. - التعرف على مركبات الهوية من خلال الوثائق. - تبادل التعريف بالذات بين التلاميذ ... 	<ul style="list-style-type: none"> - وثائق قانونية مناسبة - أمثلة واقعية - صور، معلومات مكتسبة، خريطة، العلم الوطني.

رابعاً : استعمال الوسائل التعليمية

يتطلب اكتساب كفاءات المادة في هذا المستوى استعمال جملة من السندات البيداغوجية، والوسائل التعليمية، ينبغي توفيرها في كل وضعية تعليمية. منها على الخصوص :

1 / الكتاب المدرسي :

يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل الهامة في العملية التربوية، فهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي هي الأداة لتمكين المتعلمين من بلوغ أهداف المنهاج المحددة سلفاً، وهو المرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر، فضلاً عن أنه من المصادر التي يمكن أن يستأنس بها المعلم في إعداد مادة التعلم قبل عرضها على المتعلمين في القسم. فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج لبناء الكفاءات المحددة في مختلف مستوياتها من الكفاءة القاعدية إلى الكفاءة الختامية وقد اعتمدت في إعدادها جملة من الاعتبارات العلمية منها والبيداغوجية حتى ينسجم مع قدرات المتعلمين وتطوير بناء كفاءاتهم المعرفية والأدائية وفقاً لمسارات التعلم في كل مجال من المجالات التعليمية المكونة لخطة تنظيم البرنامج السنوي مع مراعاة طبيعة المعارف الخاصة بالمادة وعلاقة الإدماج بشكليه العمودي والأفقي القائمة بين وحدات المادة من جهة وبين المادة وغيرها من المواد التعليمية الأخرى من جهة ثانية.

2 / دليل المعلم :

دليل المعلم، عنوانه يدل عليه حيث يسترشد به المعلم أو الأستاذ في تنظيم وإيجاز مادته التعليمية مع المتعلمين خاصة ما يرتبط بالتوجيهات الخاصة باستعمال الكتاب المدرسي وغيره من الوسائل التعليمية [إلى جانب المنهجية المقترحة في تحقيق أهداف المنهاج] فهو يشمل على أنماط الأداءات البيداغوجية المقترحة في هيكلية وتقويم نشاط المتعلم خلالها وبعدها ويشكل إحدى الوسائل الرئيسية في مساعدة المعلم على الأداء الإيجابي المنوطة به في مختلف أوجه نشاطه.

3 / الوثيقة المرافقة للمنهاج :

هي الوثيقة التي يستعان بها لتوضيح مقرونية المنهاج في مختلف جوانبه وتمكين المعلم أو الأستاذ من الأداء الواعي لنشاطه، إذ تقدم التوجيهات العملية لتطبيق المنهاج وتحقيق أهدافه مدعومة بنماذج عملية في إعداد وتنظيم خطط العمل التكوينية ووسائلها وتصميم الوحدات التعليمية وإنجازها وتقويمها .

4 / السندات الجماعية والفردية :

- القرآن الكريم .
- الحديث النبوي الشريف .
- بيان أول نوفمبر .
- الدستور .
- القانون المدني .
- قانون البلدية .
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .
- اتفاقية حقوق الطفل .
- نظام الجماعة التربوية للمؤسسات التعليمية والتكوينية .
- قانون المرور .
- القانون المتعلق بالبيئة .
- الكتاب المرجعي للتربية السكانية .
- الدليل المنهجي للتربية السكانية .
- تصاميم .
- رسومات .
- جداول .
- صور .
- العلم الوطني.

5 / السندات السمعية و/ البصرية :

وهي السندات المتعلقة بمختلف الأجهزة السمعية والبصرية كالمسجلات والأشرطة والأفلام والأجهزة المعاكسة والشفافات وغيرها ...

6 / السندات المعلوماتية :

الكمبيوتر (الإعلام الآلي) الانترنت، الفيديو.

7 / التجهيز المدرسي الجماعي و الفردي :

وهي كل ما يتصل بالتجهيز العلمي والبيداغوجي المتوفر في المدرسة والأدوات الخاصة بالتلاميذ (كراريس، أقلام، أدوات التسجيل والحفظ المختلفة ...

خامسا : منهجية تقويم التعليم في مادة التربية المدنية

التقويم التربوي المقترح في هذا المستوى هو التقويم الذي يقوم على قياس أداءات المتعلم خلال مختلف نشاطاته التعلمية، أو بعدها. وذلك بوضعه أمام وضعيات إشكالية، ومعاينة ردود أفعاله وتصرفاته، لإثبات كفاءاته في حلها.

وفي هذا السياق فإن التقويم الذي يمكن اعتماده كأداة لمتابعة المسعى التعليمي للمتعلم، ينبغي أن يتميز بما يلي :

- يهتم بتكوين المتعلمين، بإكسابهم ما يمكن من مهارات الأداء والإنجاز والإتقان .
- يشخص طبيعة الثغرات التعلمية من مصادرها، وكيفية تذييلها.
- يحسّن أداءات المتعلمين في عملية التعلم.
- ينظم وتيرة التعلم وفق الفروق الفردية بين المتعلمين .
- يكون مستمرا .

وتتمثل أدوات التقويم في هذا المستوى في وسيلتين أساسيتين، هما:

- الاختبارات : الشفوية والكتابية والأدائية (أقوال وأفعال).
- الملاحظة : تتمثل في مراقبة سلوك المتعلمين داخل المدرسة. من خلال مؤشرات معينة ضمن وضعيات إشكالية يمكن أن تتخذ أشكالا متنوعة تتلخص فيما يلي :

- المساءلة
- إكمال الناقص
- إعادة الترتيب
- الصواب والخطأ
- ملء جداول واستمارات
- الفرز
- اختيار من متعدد
- سرد وقائع
- التبرير
- تصحيح موقف
- التأكيد
- النفي
- نقد مواقف وظواهر
- اقتراح بديل

سادسا : النشاطات اللاصفية

- النشاطات اللاصفية هي : النشاطات التي يقوم بها المتعلم خارج القسم من خلال ممارسة مختلف مكتسابته في الوضعيات والمواقف المناسبة إما لأغراض تعليمية جديدة أو لأغراض اجتماعية في أوساط مختلفة، وهي تمثل امتدادا طبيعيا للنشاطات الصفية تكملها وتدعها كما تعد فضاءات مناسبة جديدة للمتعلم يوظف فيها كفاءاته المختلفة، معرفية كانت أم سلوكية، ومن أمثلة هذا : النشاطات التالية :

- إجراء بحوث بسيطة .
- استثمار الأناشيد المبرمجة في مختلف المجالات .
- إحياء المناسبات بعرض تمثيلات قصيرة أو نشاطات خاصة بها كإقامة معارض صور وإلقاء محاضرات ...
- زيارة للأماكن الأثرية.
- زيارة المؤسسات التي ترعى المسنين (دور العجزة) .
- زيارة المستشفيات لعيادة المرضى .
- المشاركة في حملات التبرع و التطوع ... إلخ .
- التعاون الاجتماعي .
- زيارة المؤسسات الإدارية .
- زيارة الحدائق .
- زيارة المتاحف .
- زيارة مقر الجماعات المحلية .
- زيارة مقر المؤسسات الخدمانية كالحماية المدنية .

